

## خزانة الأدب وغاية الأرب

- أَن ينام جذبها بحبلها فتذهب بطول البيت وتجيء فيهب على النائم منها نسيم بارد رطب .  
اه .
- رجع إلى الجناس المقلوب فمنه قول بعضهم .
- ( حكاني بهار الروض حين ألفته ... وكل مشوق للبهار مصاحب ) .
- ( فقلت له ما بال لونك شاحبا ... فقال لأنني حين أقلب راهب ) .
- وما أحلى قول ابن العفيف مع زيادة التورية .
- ( أسكرني باللفظ والمقلة ... الكحلاء والوجنة والكاس ) .
- ( ساق يريني قلبه قسوة ... وكل ساق قلبه قاس ) .
- وبديع هنا قول الشيخ جمال الدين بن نباتة في الأمير شجاع الدين بهرام .
- ( قيل كل القلوب من ... رهب الحرب تضطرب ) .
- ( قلت هذا تخرص ... قلب بهرام ما رهب ) .
- وبيت عبد الله بن رواحة غاية في هذا النوع وقيل هو أمدح بيت قالته العرب فإنه من جملة مديح النبي وهو قوله .
- ( تحمله الناقة الأدماء معتجرا ... بالبرد كالبدرد جلى نوره الظلما ) .
- وما أحلى قول القائل .
- ( وألفيتهم يستعرضون حوائجا ... إليهم ولو كانت عليهم جوائحا ) .
- ومثله .
- ( إن بين الضلوع مني نارا ... تتلظى فكيف لي أن أطيقا ) .
- ( فبحقي عليك يا من سقاني ... أرحيقا سقيتني أم حريقا ) .
- ومن الغايات في هذا الباب قول القائل .
- ( لبق أقبل فيه هيف ... كل ما أملك إن غنى هبه )